

وكان اذا ادهن له يتيبى واذا اشعث راسه يتيبى وكان كثر شعر  
 الجبهة وانما لم يتيب عند الا وهان لان الشعر يتجمع حينئذ  
 فيستقر البياض لثقلته في السواد بخلافه عند عدم الا وهان  
 فان الشعر هيبس فيعرف فيظهر الابيض من غيره  
**قد منعت** كان حكمة السؤال عن ذلك ان نواجه صلى الله  
 عليه وسلم اعتدلت فيه الافجية والطابع الاربعه واعتدلت  
 مستلزم لعدم الشيب ولوي اوانه فكان يشبه بالزفر  
 لذلك فكانه من مقدم علي او انه قيل عن حكمة **هود**  
 بالصدق اي سورة هود ويذكره علي ان هذا الاسم علي  
 السور **والواقعة** اي لان في هذه السورة من احوال  
 يوم القيامة وتبين احوال السواد والاشقي والامر  
 بالاستقامة كما امر بما يليق بعلي كماله ورفيع جلالة الذي  
 لا يمكن ستر ان يتجله وعند ثم نزل لقول الله حق فئاته  
 حتى نزل لقول الله ما استنطق ومن غير ذلك مما لا يستوي  
 بعضه الا ديوانها فلما يوجب امتيلا سلطان الخزن  
 والحزن سيما علي اشبهه وامته بعظيم رافته  
 ورحمتهم ورواها في الفكر في ما يعلمهم وتتابع الغيرة  
 بينهم او يبعد عنهم واشتغال القلب والبدن باحوالهم  
 ومصالحهم الظاهرية والباطنية وهذا كله مستوجب  
 لضعف الفرض البدني وضمه مستلزم لضعف الحركات  
 العزيزية وبضعف يسرع الشيب ويظهر قبل وقته واوله  
 لكن لما كان عنده صلى الله عليه وسلم من اشراج الصدر  
 واشجاع القلب وتوالي انوار البقي والفترب ما يليه كل ذلك

وهن لم يتدر ذلك ان يستوي الاعلي قد ربي من شعره  
 الشريف ليلون فيه مظهر الحلال والسجال والبيبي انجهاله  
 صلى الله عليه وسلم غالب علي جلالة بل لا نسبة بينهم ومن  
 ثم وصف في كتابه بالرفيع الجسيم ولم يوصف بالخيبر  
 الا في الزبور اشارة الي ما ذكرته واستنطع وموق كل ذي  
 علم علي **واحوالها** لها المصلة في الحديث السابقة وكان  
 وجه تخصص هذه السور بالذكر ان في بعض السور  
 غيرها ما في بعضها مما هو من بادة انه صلى الله عليه  
 وسلم حال اخبره بذلك لم يكن انزل عليه مما يشبه علي من  
 غيرها **اياديكسر** الحزمة فخية ثم دال مهملة **لقبط** يعني  
 فكسر **ومنه** برافسورة فميم ساكنة فتمثلة **الطيب** بضم  
 الراء وتخفيف الموحدة الاولى وهم خمس قبائل من جملتهم  
 ميم غموا ايديهم في رب وتخالفوا عليه وضاروا بداره  
**فاويته** اي جعلت راياله وله شعراي فليل ما ان شعره  
 لم يبلغ عشرين شعرة **علاه الشيب** اي صار البياض باعلي  
 ذكر الشعر القليل اي بمنايته وما قرب اليها **وشيبه**  
**احمر** اي وذكر البياض صغ. محبرة فيوافقها من عن  
 ابن عمراء بن جلال حمرة في اطراف تلك الشعرات لان  
 العادة ان اول ما يشيب اصول الشعر وان الشعر اذا قرب  
 تشبهه صار احمر ثم ابيض وان دفع لهذا التقدير الظاهر  
 ما لبعضهم هذا من الاشكال وضلل بعضهم في اجواب عنه  
 بما لا يجد في **في موق راسه** اي مؤدبه **اي ارهن الرهن**  
 يعني الدال وضمه اي سترهن لجمعه الشعر واخاطم بالعليب

الاصح  
 من  
 الطاهر  
 والاول  
 في  
 قوله  
 راسه

الاصح  
 من  
 الطاهر  
 والاول  
 في  
 قوله  
 راسه

Copy

وهن